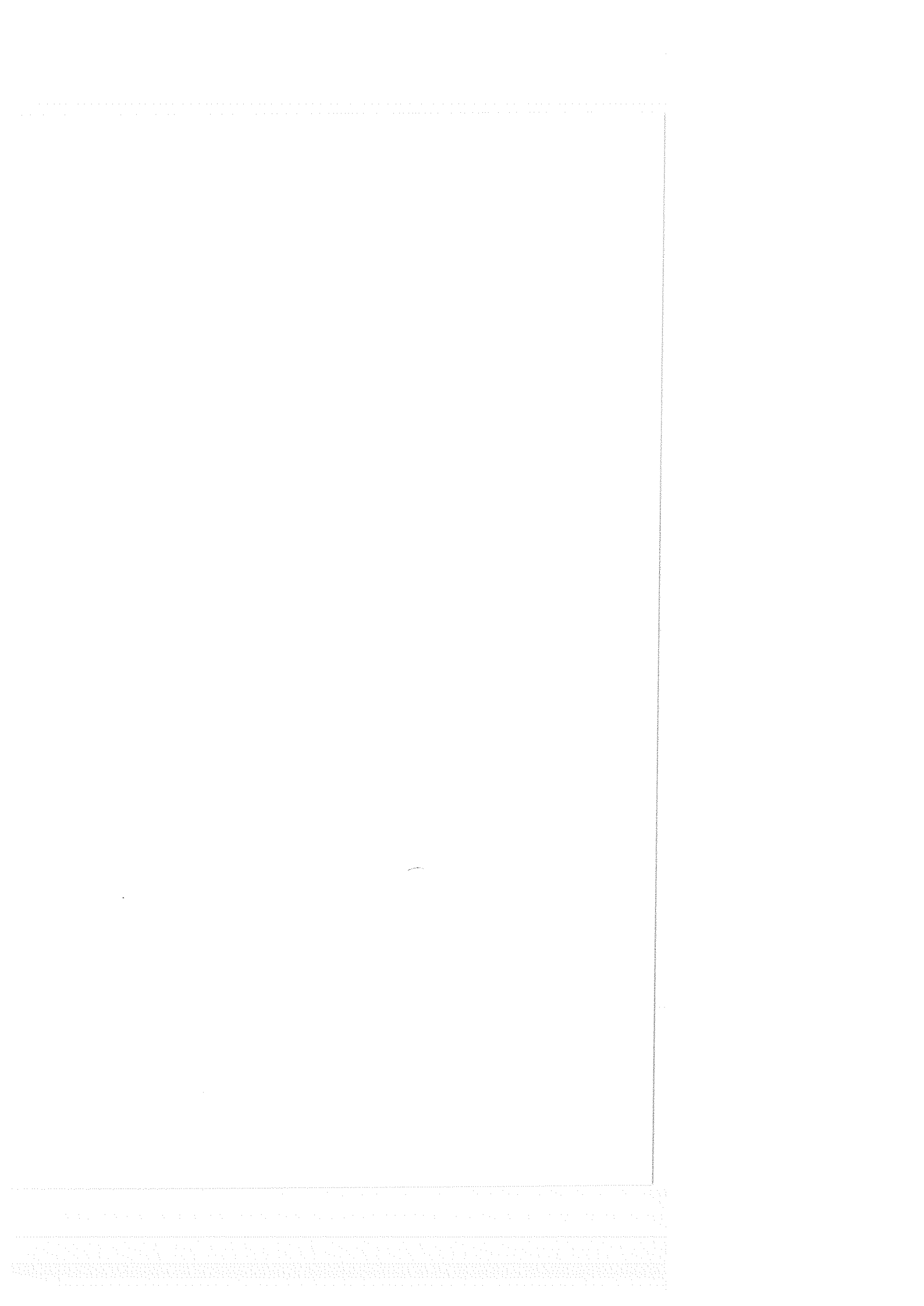


دراسة مقارنة بين التأثيرات المختلفة

لعلاج آلام المنطقة العنقية باستخدام
الموجات الكهربائية والليزر والتمرينات مع الماء الساخن

أ.م.د. / حسين محمد صادق داود

م.د. / عبد الحلیم مصطفى عكاشة



دراسة مقارنة بين التأثيرات المختلفة لعلاج آلام المنطقة العنقية باستخدام الموجات الكهربية والليزر والتمريعات مع الماء الساخن

* أ.م.د. حسين محمد صادق داود
** د.م. عبد الحلیم محمطفی عكاشة

المقدمة والمشكلة البحثية:

لقد انتشرت في الأعوام الأخيرة ظاهرة آلام الفقرات العنقية لدى شريحة كبيرة من أفراد المجتمع وذلك نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل في شتى المجالات مما أدى إلى ضعف الكفاءة الوظيفية للإنسان وضعف عضلاته وذلك نتيجة لقلّة الحركة وفي هذا الصدد يؤكد حسن محمد النواصرة (١٩٨٤) نقلاً عن David أن العمود الفقري هو العامل المشترك في جميع الأنشطة والحركات اليومية ولذلك فهو أكثر المناطق تعرضاً للإصابة والأمراض والإجهاد وخاصة في الأجزاء الواسعة الحركة وفيه وهي المنطقة العنقية والمنطقة القطنية حيث تكون فيها الأقراص الغضروفية أكثر سمكاً عنه في المنطقة الصدرية وأن هذه الخاصية تزيد من قدرة هاتان المنطقتان للحركة معاً كانت حركة إيجابية أو حركة سلبية (٦ : ١٩٢).

وتعتبر المنطقة العنقية Cervical إحدى أهم مناطق العمود الفقري الخمسة وذلك لما تتميز به من حرية في الحركة في مختلف الاتجاهات بالإضافة إلى أنها تصل الرأس بالجسد ويمر من خلالها النخاع الشوكي وكل الأعصاب الشوكية بالإضافة إلى المراكز الهامة للتنفس وكل فقرة من هذه الفقرات السبعة تكون مفصلاً مع الفقرات التي تليها وبذلك تكون مجموعة الفقرات سلسلة معقدة من المفاصل التي تتعاون مع حركة العمود الفقري (٢ : ١٠٧) (٨ : ١٠٢).

وتعتبر الإصابة في المنطقة العنقية في هذا الجزء الحساس من العمود الفقري من أخطر الإصابات إمكانية تأثيرها على الحبل الشوكي وبالتالي التأثير السلبي على الكفاءة الوظيفية للإنسان وخاصة في المرحلة السنية المتقدمة حيث أنها قد تحدث نتيجة وجود أوضاع غير سليمة للفقرات رغم عدم تعرض الفرد لأي إصابة وأيضاً قد يكون هناك ضغط زائد على الأربطة بسبب ضعف العضلات وتكون النتيجة تحميل زائد فوق مفاصل الفقرات وعندما تكون الرأس والفقرات في وضع غير سليم فإن الأكتاف والرأس تصاب بالانحناء للأمام ويزداد بالتالي التحميل فوق الرقبة، وهذا الحمل يكون فوق المفاصل والعضلات فتتقلص العضلات وتضعف وتزداد المشكلة تعقيداً. (١٥).

وتأكل الفقرات العنقية (خشونة الفقرات) Cervical Spandylitis تعد من أبرز الإصابات الشائعة الحدوث في المنطقة العنقية وتنتج هذه الإصابة من عملية تآكل واسعة الانتشار تصيب الأقراص البينية محدثة العديد من التغيرات المرضية ويصاحب ذلك ضيق في المسافات بين الفقرات وتكوين زوائد عظمية تضغط على الأعصاب مسببة الإحساس بالألم في هذه المنطقة والمناطق المتصلة بها وفي هذا الصدد يؤكد كلاً من عمار عبد الرحمن قبيع (١٩٨٩م) وعزة فؤاد الشورى (١٩٩٦م) أن من أكثر الإصابات شيوعاً عموماً هي إصابات المفاصل وذلك لأن الحركة هي حركة النظام من خلال الأسطح المفصالية بها، وأن قلّة الحركة لها تأثير سلبي على الكفاءة الوظيفية لأعضاء الجسم المختلفة. (٢ : ٢١) (١٢ : ٢١٨) (١١ : ٦).

وتتراوح الآلام هنا ما بين آلام محتملة إلى آلام شديدة ناتجة عن تهيج الجذور العصبية وقد تنتهي بنفك كامل بالنخاع الشوكي وتعد الفقرات العنقية الخامسة والسادسة والسابعة هم أكثر الفقرات عرضة للإصابة بسبب الممارسات الخاطئة والأوضاع المفاجئة والإصابة ببعض الأمراض والعادات الخاطئة والمهنية والضعف العضلي وقلّة الحركة والأسباب النفسية وتعدد طرق ووسائل العلاج المختلفة لمثل هذه الحالات منها ما هو بالكهرباء العلاجية وما هي بالليزر وما هو بالتمريعات مع الماء الساخن (٢ : ٢١) ، (١٢ : ٢١٨) ، (١١ : ٦) ، (٢١ : ٢٠٢) ، (١٤ : ٢١) ، (٦ : ١٩٥، ١٦٤) ، (١٦ : ٢) ، (١ : ١١٠٩).

* أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة الموصلية .
** مدرس بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة الموصلية .

أفراد المجتمع، وأن هذا النجاح في كثير من الأحيان يكون مؤقتاً وقد لا يستمر لفترة حتى يعود الشخص إلى ما كان عليه من أيام في المنطقة العنقية. ومن هذا المنطلق ومن خلال عمل الباحثان في المراكز الصحية المتخصصة في مجال التأهيل الحركي وأيضاً من خلال عملهما كمدرسين للإصابات بكلية التربية الرياضية وجدا أن هناك اختلاط بين وسائل العلاج لمثل هذه الحالات ولذلك قاموا بمحاولة للمقارنة بين التأثيرات المختلفة للوسائل العلاجية الثلاثة (الموجات الكهربائية - أشعة الليزر - التمرينات العلاجية مع الماء الساخن) لتحديد أفضل الوسائل التي تحقق الوصول إلى أفضل النتائج في علاج أيام المنطقة العنقية.

أهمية البحث والحاجة إليه :

- تعتبر هذه الدراسة بما تتضمنه من مقارنة بين أساليب علاجية مختلفة من الدراسات الهامة في تحديد زيادة فاعلية جانب علاجي عن جانب علاجي آخر وبذلك يتم التوصل إلى الاتجاه السليم والمناسب لعلاج أيام المنطقة العنقية.
- الاستفادة من تحديد أنسب أساليب العلاج لمثل هذه الحالات .
- تعتبر هذه الدراسة دليل يستعان به في البرامج العلاجية لآلام المنطقة العنقية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام:

- ١- الموجات الكهربائية (الموجات القصيرة - الموجات فوق الصوتية) في علاج أيام المنطقة العنقية من خلال (المدى الحركي - درجة الألم).
- ٢- أشعة الليزر في علاج أيام المنطقة العنقية من خلال (المدى الحركي - درجة الألم).
- ٣- التمرينات العلاجية مع الماء الساخن في علاج أيام المنطقة العنقية من خلال (المدى الحركي - درجة الألم).
- ٤- مقارنة تأثير طرق العلاج الثلاثة على مستوى التحسن في (المدى الحركي - درجة الألم).

تساؤلات البحث :

- ١ - هل توجد فروق دالة إحصائية عند استخدام الموجات الكهربائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؟
- ٢ - هل توجد فروق دالة إحصائية عند استخدام أشعة الليزر بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؟
- ٣ - هل توجد فروق دالة إحصائية عند استخدام التمرينات العلاجية مع الماء الساخن بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؟
- ٤ - هل توجد فروق دالة إحصائية بين تأثير العلاج بالموجات الكهربائية والعلاج بالليزر والعلاج بالتمرينات العلاجية مع الماء الساخن في القياسات البعدية لمتغيرات البحث المشار إليها؟

الدراسات السابقة :

دراسة "نادر محمد عبد العزيز (١٩٨٩) بعنوان :

« أثر استخدام الليزر في العلاج الطبيعي » وفيها استخدم عينة من المرضى المترددين على عيادة العلاج الطبيعي واستخدام أشعة الليزر في علاجهم وأوضحت الدراسة أن هناك تحسن للحالات المرضية وأن الليزر تأثير إيجابي على الأمسجة الرخوة (١٩).

دراسة " بشيبرو قصي رباح " (١٩٩٣) بعنوان :

« مقارنة بين الوسائل الحديثة جهاز تنفس والإبر الصينية وبين العلاج الطبيعي التقليدي في علاج آلام الرقبة . »

وتمت الدراسة على عينة قوامها (٩٠) مريض من يعانون من آلام الرقبة والتي تتراوح أعمارهم بين (٢٨ - ٦٥ سنة) من الذكور والإناث واختيرت العينة بالطريقة العشوائية وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات تلقت المجموعة الأولى العلاج بوسائل العلاج الطبيعي التقليدي (موجات قصيرة - تمارين - تدليك يدوي - شد رقبة) وتلقت المجموعة الثانية علاجها باستخدام جهاز التنفس وتلقن المجموعة الثالثة علاجها باستخدام الإبر الصينية واستغرقت الدراسة مدة شهر بواقع (١٢)

جلسة يوم بعد يوم وتوصلت الدراسة إلى أن أفضل النتائج تحسناً في الأم كانت لدى المجموعة التي عولجت بجهاز التنفس يلي المجموعة الثالثة (٥) التي عولجت بالوسائل التقليدية يليها المجموعة التي عولجت بالإبر الصينية.

دراسة هيثم محمد عبد المانظ على حسن (١٩٩٤) بعنوان :

« المقارنة بين أثر الوخز بالإبر الصينية والتنبيه الكهربى للأطراف العصبية الحسية عبر الجلد للمرضى الذين يعانون من تساقط الفقرات العنقية » .

وتمت الدراسة على عينة من المرضى قوامها (٧٥) مريضاً منهم (٣٣) ذكور، (٤٢) إناث وكلهم يعانون من آلام في منطقتي الرقبة وتتراوح أعمارهم بين (٤٥ - ٥٨ سنة) وقسمت العينة إلى خمس مجموعات بحيث استخدم الباحث طرق مختلفة للعلاج وهي :

- المجموعة الأولى عولجت بالموجات القصيرة والتمرينات العلاجية .
- المجموعة الثانية عولجت بالوخز بالإبر .
- المجموعة الثالثة عولجت بالتنبيه الكهربى .
- المجموعة الرابعة عولجت بالوخز بالإبر مع التمرينات العلاجية .
- المجموعة الخامسة عولجت بالتنبيه الكهربى مع التمرينات العلاجية .

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التي عولجت بالتنبيه الكهربى وبالتمرينات العلاجية وذلك إذا قورن بالعلاج بالإبر الصينية وتقليل الألم في شهور المتابعة وعلى العكس أظهر العلاج بالتنبيه الكهربى والتمرينات العلاجية نقص فعال في الألم وزيادة في المدى الحركى في فترة العلاج والمتابعة (٢٢)

دراسة بهاء الدين أحمد موسى زبدان (١٩٩٥) بعنوان

« تأثير البرامج العلاجية المختلفة لالتهابات الفقرات العنقية على وظائف التنفس » وتمت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) فرداً ممن يعانون من الالتهاب بالفقرات العنقية وضيق في التنفس وتم تقسيمهم إلى (٢) مجموعات الأولى تلقت برنامج العلاج الطبيعى لمدة شهر، والثانية تم إخضاعها لبرنامج دوائى لمضادات الالتهابات غير الستيروئيدية لمدة شهر والثالثة تم إخضاعها لبرنامج علاجى يشمل التمرينات العلاجية بالإضافة إلى مضادات التهابات غير الستيروئيدية وقد لوحظ وجود تحسن ملحوظ في أعراض ضيق التنفس في حوالى (٦٠%) من المجموعات الثلاثة وذلك بعد فترة العلاج (٤)

دراسة إيمان فكري محمود (١٩٩٧) بعنوان :

« دراسة مقارنة بين تأثير كل من الموجات فوق الصوتية والتنبيه الكهربى للأعصاب من خلال الجلد والليزر على التهاب الرباط الداخلى والكيس الأوزى لمفصل الركبة في حالات مرض خشونة الغضاريف » .

وتمت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) مريض في المرحلة ما بين (٢٨-٦٥ عام) وقسمت العينة إلى ثلاثة مجموعات كالاتى :

المجموعة الأولى : عولجت بالموجات فوق الصوتية وذلك (٣) جلسات أسبوعياً ولمدة (٤) أسابيع.

المجموعة الثانية : عولجت بالتنبيه الكهربى (تينس) وذلك (٣) جلسات أسبوعياً ولمدة (٤) أسابيع.

المجموعة الثالثة : عولجت بلشعة الليزر وذلك بواقع (٣) جلسات أسبوعياً ولمدة (٤) أسابيع.

وتوصلت الدراسة إلى أن في نهاية الأسبوع الرابع قد تصنتت المجموعة الثالثة (مجموعة الليزر) عن المجموعة الأولى والثانية. (٣)

دراسة هاجب حسين محمود عزت (١٩٩٨م) بعنوان

« تأثير برنامج بدنى حركى علاجى مقترح لحالات التهاب الغضروفى للرقبة » وتمت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) سيدة من المصابات بالالتهابات الغضروفية في الرقبة والتي تراوحت أعمارهم بين (٤٠ - ٤٥ سنة) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين واستخدمت الباحثة أسلوب علاجى مكون من (موجات قصيرة - موجات فوق صوتية - تدليك - تمرينات علاجية

واستمر لمدة (٨) أسابيع وتوصلت الباحثة إلى تحسن المجموعة التجريبية في درجة الإحساس بالألم وفي المدى الحركي للفقرات وكذلك بالنسبة للقوة العضلية. (٧)

دراسة بلوكوياما Pollock and bammen (١٩٩٣) بعنوان :

« تأثير تدريبات المقاومة على تقوية العضلات العاملة بالمنطقة العنقية » وتمت الدراسة على عينة قوامها (٤٨) من الرجال والسيدات في المرحلة السنوية (٢٧ سنة) وتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات الأولى تم تدريبها باستخدام تدريبات متحركة والثانية تم تدريبها باستخدام تدريبات ثابتة، والثالثة تم تدريبها باستخدام تدريبات ساكنة ومتحركة والمجموعة الرابعة لم يتم تدريبها على الإطلاق. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تحسن في المجموعات الثلاثة مما يدل على ضرورة التدريبات الساكنة والمتحركة لتقوية مرونة المنطقة العنقية. (٢١)

دراسة جبرونيز وآخرون Hurwitz, et al, (١٩٩٦)

وقد قاموا فيها بتحليل للتراث العلاجي وذلك منذ عام ١٩٦٦ وظهرت النتائج كالآتي :

- تؤثر المعالجة اليدوية على الأكم أسفل الظهر لكن لم يهتم بأثارها على آلام الرقبة إلا قليل من الدراسات .
 - قام الباحثون بتحليل بيانات الدراسات التي استخدمت العلاج اليدوي للفقرات وتوصلوا إلى أن التدليك اليدوي يؤثر على ميكانيكية الرقبة وذلك لفترة قصيرة المدى ولكن تأثيره يكون أقل بكثير بالنسبة للآلام الشديدة.
 - لم يظهر للعلاج اليدوي أثر فعال في تخفيف الآلام الشديدة الناتجة عن تآكل الفقرات العنقية (٢٨)
- التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة أن جميعها استخدم المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لمثل هذه الحالات حيث جاءت معظم الدراسات في صورة مقارنات بين الأساليب العلاجية المختلفة المستخدمة في علاج آلام المنطقة العنقية وتركز معظمها في المقارنة بين الوسائل الحديثة في العلاج الطبيعي والمتمثل في (التنس - الليزر - الإبر الصينية) وبين الوسائل التقليدية والمتمثلة في (الموجات الكهربائية - العلاج الدوائي - شد الرقبة) ومنها من حاول معرفة تأثير التمرينات العلاجية الحركية على آلام المنطقة العنقية .

إلا أنه في هذه الدراسة قام الباحثان بإجراء مقارنة بين الأساليب العلاجية الثلاثة المتاحة والمستخدم في علاج معظم حالات المنطقة العنقية والمتمثلة في (الموجات الكهربائية - الليزر - التمرينات مع الماء الساخن) وذلك بغرض معرفة أيهما أكثر فاعلية في زيادة المدى الحركي (Range Of Motion) وتقليل درجة الألم في هذه المنطقة

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والقياس البعدي على ثلاث مجموعات تجريبية من أفراد العينة لموائمة ذلك مع أهداف هذه الدراسة .

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المترددين على مركز الدكتور منى إبراهيم عبده للطب الطبيعي والتأهيلي وإصابات الملاعب بالجيزة وقد بلغ قوامهم (٢٤) فرد من الرجال المصابين بالآلام في المنطقة العنقية في المرحلة السنوية من (٤٥ - ٦٥) سنة وذلك بالاستعانة بالطبيب المتخصص وفقاً للشروط الآتية.

شروط اختيار العينة :

- ١ - أن يكون من الرجال المصابين بالآلام في المنطقة العنقية وفي نفس المرحلة السنوية.
- ٢ - النطوح في إجراء تجربة البحث .
- ٣ - الانتظام في البرنامج العلاجي المقرر له طوال فترة إجراء التجربة .

- ٤ - ألا يكونوا من الممارسين لأى نشاط رياضى .
 ٥ - استبعاد الحالات التى عولجت بالطرق الجراحية فى المنطقة العنقية .
 ٦ - استبعاد الحالات المصابة بالكسور أو التشوهات فى الفقرات العنقية .

جدول رقم (١)
 تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة فى القياسات القبليّة
 لمتغيرات (المدى الحركى ودرجة الألم) فى المنطقة العنقية. (ن = ٢٤)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	قيمة كا	قيمة P	الدلالة
أماماً أسفل	الكهرباء	١٢,٤٤	٠,٢٦٦	٠,٨٧٦	غير دال
	الليزر	١١,٦٣			
	التمرينات	١٣,٤٤			
خلفاً	الكهرباء	١١,٥	٠,٧٤٩	٠,٦٨٨	غير دال
	الليزر	١١,٧٥			
	التمرينات	١٤,٢٥			
ثنى لليمين	الكهرباء	٩,٨١	٤,١٧٧	٠,١٢٤	غير دال
	الليزر	١١,١٣			
	التمرينات	١٦,٥٦			
ثنى للييسار	الكهرباء	١٢,٢٥	١,٣٩٨	٠,٤٩٧	غير دال
	الليزر	١٠,٥٦			
	التمرينات	١٤,٦٩			
دوران لليمين	الكهرباء	١٠,٤٤	١,٢١١	٠,٥٤٦	غير دال
	الليزر	١٤,٢٥			
	التمرينات	١٢,٨١			
دوران للييسار	الكهرباء	١٢,١٣	٠,٠٦٦	٠,٩٦٧	غير دال
	الليزر	١٢,٣٨			
	التمرينات	١٣,٠٠			
درجة الألم	الكهرباء	٨,٤٤	٤,٢٠١	٠,١٢٢	غير دال
	الليزر	١٤,٥٦			
	التمرينات	١٤,٥			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاثة فى القياسات القبليّة لمتغيرات المدى الحركى ودرجة الألم مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث فى هذه المتغيرات.

مجال البحث: المجال البشرى:

أشتمل مجموعة من الرجال المصابين بالألم فى المنطقة العنقية ومن المترددين على مركز الدكتور / منسى إبراهيم عبده للطب الطبيعي والتأهيلي وإصابات الملاعب بالجيزة التابع لوزارة الصحة وقد تم الاستعانة بالطبيب المختص لتحديد المصابين بالألم المنطقة العنقية وذلك لضمان توافر شروط العينة.
 المجال الزمنى: تم إجراء التجربة فى الفترة من ٢٠٠٣/٧/١ وحتى ٢٠٠٣/١٢/١٧.

المجال الجغرافي : تم اختيار الباحث مركز الدكتور / منى إبراهيم عبده للطب الطبيعي والتأهيلي وإصابات الملاعب والتابع لوزارة الصحة وذلك للأسباب التالية:

- عمل الباحثان بالمركز .
 - وجود الإشراف الطبي اليومي .
 - توافر أجهزة القياس الخاصة بالبحث .
 - توافر أفراد العينة من المترددين على المركز
- الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة :
- أجهزة البحث : تم استخدام جهاز الجينوميتر الكهربى لقياس المدى الحركى لمفاصل المنطقة العنقية فى مختلف الاتجاهات.

- تم استخدام مقياس التناظر البصرى (VAS) لقياس درجة الألم .
- تم استخدام جهاز لوجات فوق صوتية والموجات القصيرة (فترسونيك - شورت ويف) .
- تم استخدام جهاز الليزر النقطة المنخفض الشدة (Infra-red He Neom) (أشعة تحت الحمراء ، ليزر جاليوم ٩٠٤ وحدة نانوميتر).

وهو إشعاع ذو اتجاه واحد يمشى فى خطوط مستقيمة ومتوازية وغير متباعدة ويصدر فى موجة حادة طويلة مجمعة تقاس بالهيرتز، ويعتبر من أحدث العلاجات التى أحدثت طفرة طبيعية فى القرن العشرين لعلاج العبد من الإصابات حيث يعمل على استعادة الشفاء للكسجة والسيطرة على الألم.

- جهاز المالتى جيم المتعدد الأغراض وهو من أكثر الأجهزة شيوعاً لأنها توفر عوامل الأمن والسلامة وتشتمل على عدد من التمرينات فى محطات تستخدم فيها رقائى متراسة من الأثقال ترفع بواسطة رافعة متصلة بكرات وتزلق الأثقال فى مسارات محددة بعيداً عن الفرد المصاب وتمكّنه من أداء مجموعات متنوعة من التمرينات.

أدوات البحث : منضدة - سرير جامد غير لين - دهان جيل - ساعة إيقاف - دراجة ثابتة - السير المتحرك - أكياس رملية مختلفة الأوزان - كرسي بدون مساند - أشرطة مطاطة - فوط ساخنة (كمادات ساخنة) Hot Pack .

القياسات البدنية

قياس المدى الحركى : تم استخدام جهاز الجينوميتر الكهربائى لقياس المدى الحركى لمفاصل المنطقة العنقية وضوح الجهاز :

يتم تثبيت وحدة القياس على أحد جانبي الرأس بواسطة شريط لاصق وذلك فى حالة قياس المدى الحركى للأمام وللخلف ويثبت أمام الجبهة أو خلف الرأس فى حالة قياس المدى الحركى للجانبين ويثبت أعلى الرأس فى حالة قياس المدى الحركى لدوران الرأس على الجانبين .

كيفية القياس يتم تصفير الجهاز ثم يعطى إشارة للمصاب بتحريك الرأس فى الاتجاه المطلوب للمدى الذى يستطيع المصاب أن يصل إليه وتتحدد الدرجة من خلال ثبات مؤشر الجهاز عند درجة معينة (٢٩ : ٤٤) .

قياس درجة الألم : تم ذلك باستخدام مقياس التناظر البصرى (V.A.S) لقياس درجات الألم استخدم هذا المقياس فى العديد من الدراسات نظراً لسهولة استخدامه وهو عبارة عن ورقة مقسمة إلى ١٠ وحدات (سنتيمتر) بحيث تعبر درجة (صفر) عن عدم وجود ألم وتعتبر درجة (١٠) هى أقصى ألم لا يمكن تحمله ويقوم الباحثان بعرض ورقة عليها خط طوله ١٠ سم ويحدد عليها نقطة أقصى ألم وأقل ألم ويطلب من المريض تحديد درجة الألم التى يشعر بها ويكرر ذلك على مدى يومين بحيث يأخذ أدق مقياس لدرجة الألم وهذا المقياس يعطى دليل رقمى لشدة معاناة الألم أو قلّة أو انتهاء الألم . (٢٧ : ٤١ ، ٤٧) .

Zero _____ 10

The worst pain lever left

No pain at all

شكل بوضوح مقياس التناظر البصرى

خطوات تنفيذ الدراسة :

- قام الباحثان بتطبيق الدراسة على أفراد العينة من المترددين على مركز الطب الطبيعي والتأهيلي وإصابات الملاعب بالجيزة وتصنيفهم إلى ثلاث مجموعات حسب ورودهم .
 - المجموعة التجريبية الأولى وعددها (٨) أفراد مصابين فى المنطقة العنقية .
 - قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة لأفراد المجموعة التجريبية الأولى فى المتغيرات قيد البحث المتعارف إليها (المدى الحركى - درجة الألم)
 - تم تطبيق البرنامج العلاجى التهرىبى المتبع بمراكز العلاج الطبيعى وذلك بواسطة جهازى الموجات القصيرة والموجات فوق الصوتية وذلك بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً لمدة (٤) أسابيع أى بواقع (١٢) جلسة علاجية .
 - تم إجراء القياسات البديّة لأفراد المجموعة الأولى فى المتغيرات قيد البحث بعد انتهاء هذه المدة
- المجموعة التجريبية الثانية وعدها (٨) أفراد مصابين فى المنطقة العنقية

- وبعد إجراء القياسات القبلية لها في المتغيرات المشار إليها (المدى الحركي - درجة الألم) .
- تلقت علاجها بواسطة أشعة الليزر النقطي المنخفض الشدة (ليزر جاليوم) المتبع في علاج هذه الحالات وذلك على المنطقة العنقية المصابة وتم ذلك بعد تحديد نقاط الوخز من خلال الضغط بإصبع اليد على مناطق الألم فأكثرها أما يتم تحديدها وتسايط الإشعاع النقطي عليها .
- يتم تعرض كل نقطة من نقاط الألم لأشعة الليزر لمدة تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠ ثانية ويتوقف ذلك على سمك الطبقة الدهنية حول الإصابة وعمق الإصابة أيضاً وتكون المسافة بين الجهاز وبين المنطقة المعالجة أقل ما يمكن حتى يكون الإشعاع عمودياً وفي أقصى طاقة له ولا يتبدد منه أى فيض (٢٤: ٢٤٨٠, ٢٤١).
- تم استخدام الليزر لعدد ثلاث جلسات أسبوعياً لمدة (٤) أسابيع أى بواقع (١٢) جلسة علاجية (٣٠ : ٧٥) .
- تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة في المتغيرات المشار إليها قيد البحث بعد الانتهاء من هذه المدة.

المجموعة التجريبية الثالثة وعددها (٨) أفراد مصابين بالمنطقة العنقية.

تم إجراء القياسات القبلية لها في المتغيرات المشار إليها قيد البحث (المدى الحركي - درجة الألم) فتلقت علاجها بواسطة التمرينات العلاجية مع الكمادات الساخنة كما هو متبع وتم ذلك على مرحلتين:

المرحلة الأولى: مدتها (٢) أسبوع تم فيها استخدام التمرينات الاستاتيكية الثابتة (الانقباض العضلى الثابت) بواقع (٣) جلسات أسبوعياً أى (٦) جلسات بالإضافة إلى الكمادات الساخنة.

والمرحلة الثانية: ومدتها أيضاً (٢) أسبوع وقد تم فيها استخدام التمرينات الديناميكية المتدرجة الشدة وبالأدوات (الانقباض العضلى المتحرك) بواقع (٣) جلسات أسبوعياً أى (٦) جلسات بالإضافة إلى الكمادات الساخنة التى تستخدم فى بداية الجلسة وقيل أداء التمرينات وتتم باستخدام منشفه مبلله أو فريجة ماء ساخنة أو زجاجة ماء ساخنة تلف بقطه مبلله بالماء الساخن توضع على مكان الألم (منطقة الرقبة) وذلك لإرخاء العضلات المصابة وتنشيط الدورة الدموية وقتل الألم وفك تصلب وتقلص العضلات ويتم ذلك لمدة ٢٠ دقيقة (٩ : ٦٩ ، ٧٢) ثم يبدأ بعدها فى أداء البرنامج العلاجي الحركي المتبع والمتمثل فى الآتى:

المرحلة الأولى: وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من التمرينات الاستاتيكية الثابتة والتي تعتمد على أوضاع الثبات للعضلات العنقية وذلك من قبل المصاب نفسه أو بمساعدة الباحثان.

- تتضمن كل جلسة بعد الكمادات الساخنة مجموعة من التمرينات المقترحة بواقع التدريب على كل تمرين (٨) تكرارات ثم (٥) ثواني ثبات لكل تمرين ثم راحة بينه بين كل تمرين وآخر لمدة (١) دقيقة.
 - تهدف هذه المرحلة إلى تخفيف درجة الألم وزيادة القوة العضلية للعضلات المصابة بالمنطقة الخفية.
- المرحلة الثانية : وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من التمرينات الديناميكية المتدرجة الشدة وبالأدوات.
- تتضمن كل جلسة بعد الكمادات الساخنة مجموعة من التمرينات المقترحة بواقع التدريب على كل تمرين (٨) تكرارات ثم راحة بينه (١) دقيقة بعد كل تمرين.
 - تهدف هذه المرحلة إلى زيادة المدى الحركي والقوة العضلية للعضلات المصابة بالمنطقة العنقية.

وقد روعيت الاشتراطات الخاصة عند تنفيذ البرنامج العلاجي الحركي مع الماء الساخن للمجموعة الثالثة وهى :

- ١ - أخذ البرنامج عند تطبيقه الصيغة الفردية طبقاً لكل حالة .
- ٢- أن تؤدى التمرينات بحرص وعناية شديدة وببطء دون أى استعجال.
- ٣ - أن تؤدى التمرينات من السهل إلى الصعب مع مراعاة درجة الإحساس (فقد أو انخفاضه)
- ٤ - زيادة الحمل التدريبي تدريجياً عن طريق زيادة عدد مرات التكرار وبالتالي زيادة زمن الوحدة التدريبية .
- ٥ - أن تؤدى التمرينات فى حدود الألم .
- ٦- مراعاة فترات الراحة بين كل تمرين وآخر طبقاً لحالة كل مصاب .
- ٧ - دواعى تغيير نوع الانقباض العضلى للحل على تنمية جميع الألياف العضلية مع مراعاة أن تبدأ الفترة الأولى بالانقباض ثبات وتلا بفرض تجنب حدوث أى مضاعفات للإصابة.
- ٨ - الرجوع إلى الطبيب المختص فوراً فى حالة حدوث أى مضاعفات تعوق تنفيذ البرنامج وذلك بهدف تخفيف الألم وتقليل التوتر بالعضلات المحيطة وعودة المدى الحركي للمنطقة المصابة فى جميع الاتجاهات (٣٢).

البرنامج العلاجي الحركي المتبع : المرحلة الأولى : التمرينات الاستاتيكية

م	طريقة أداء التمرين	توضيح شكل الأداء	تكرار	ثبات	مجموعاً	راحة	ملاحظات
١	الجلوس على المقعد النظر للأمام ضم وسحب الرأس تجاه الجسم وللخلف والأسفل والثبات.		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
٢	الجلوس على المقعد رفع الذقن لأعلى وميل الرأس للخلف بقدر استطاع والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
٣	الوقوف على الظهر دفع عضلات الرقبة تجاه مرتبة السرير يشده مع محاولة ضم الذقن للداخل والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
٤	الوقوف على الظهر الرقبة خارج السرير وضع إحدى اليدين خلف الرأس، خفض الرأس ببطئ تجاه الأرض والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
٥	الجلوس على المقعد سحب الرأس تجاه الجسم والنظر للأمام، ثنى الرأس إلى أحد الجانبين راحة الألفم أولاً والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
٦	يكرر التمرين السابق على الجانب الآخر والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
٧	الجلوس على المقعد سحب الرأس تجاه الجسم والنظر للأمام . ثني الرأس لأبعد منى للجانب الأيمن والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
٨	يكرر التمرين السابق على الجانب الآخر والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
٩	الجلوس على المقعد النظر للأمام، إسقاط الرأس للأمام لملامسة الذقن للصدر والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
١٠	نفس التمرين السابق مع تشبيك اليدين خلف الرأس والضغط عليها لأسفل بهدوء إلى ملامسة الذقن للصدر والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
١١	الجلوس على المقعد تشبيك اليدين خلف الرأس . الذقن والسرايين عمودية على الرقبة والدفع بهزم تجاه اليد للخلف وتقاسم اليدين الحركة والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
١٢	الجلوس على المقعد تشبيك اليدين أمام الجبهة، الذقن والسرايين عمودية على الرقبة والدفع بهزم للرأس تجاه اليد للأمام وتقاسم اليدين الحركة وتشبيتها		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
١٣	الجلوس على المقعد وضع اليد اليمنى أعلى الأذن اليمنى، دفع الرأس تجاه اليد واستخدام اليد لمنع الحركة وتشبيتها		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
١٤	الجلوس على المقعد وضع اليد اليسرى أعلى الأذن اليسرى ، دفع الرأس تجاه اليد واستخدام اليد لمنع الحركة وتشبيتها		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	
١٥	الوقوف على الظهر الذراعان بجانب الجسم مع رفع الرأس والكتفين حتى يرضى أصابع القدم والثبات		٨	١٠ ث	٢	١ دقيقة	

تؤدي التمرينات بعين وفي حدود الألم ملاحظة أي تغير في الأضراف (تشبه الأضلاع)

المرحلة الثانية: التمرينات الجيناميكية

م	طريقة أداء التمرين	توضيح شكل الأداء	تكرار	مجموعات	راحة	ملاحظات
١	الجلوس على المقعد النظر للأمام ثمّ الذقن إلى الأسفل لمس الذقن للصدر ثم الرجوع للخلف لأكبر مدى ممكن		١٠	٢	١٠	
٢	الجلوس على المقعد النظر للأمام تدوير العنق للجانبين يميناً ويساراً لأقصى مدى ممكن		١٠	٢	١٠	
٣	الجلوس على المقعد النظر للأمام مع ثني العنق للجانبين يميناً ويساراً لأقصى مدى ممكن		١٠	٢	١٠	
٤	الوقوف رفع الذراعين جانباً ودوران الذراعين في دوائر صغيرة للأمام ثم يكرر التمرين للخلف		١٠	٢	١٠	
٥	الانطاح على الوجه، ضم لوح الكتفين للخلف وبعضهما والشيء ثم العودة		١٠	٢	١٠	
٦	الوقوف الذقن للداخل للداخل تحريك الكتفين في دوائر صغيرة للداخل والخارج		١٠	٢	١٠	
٧	الوقوف الرأس خارج المنضدة ثني الرأس ببطئ تجاه الأرض والعودة ويكرر		١٠	٢	١٠	
٨	الجلوس على المقعد وضع اليد اليمنى أعلى الأذن اليمنى، دفع الرأس تجاه اليد لمقاومة الحركة ثم دفع الرأس باليد في الجهة الأخرى مع المقاومة		١٠	٢	١٠	
٩	الجلوس على المقعد تثبيت اليدين خلف الرأس، الذقن والرأس عمودية على الرقبة ومحاولة مقاومة اليدين الحركة ثم الدفع باليدين على الرأس إلى أسفل مع محاولة مقاومة الرأس بالحركة		١٠	٢	١٠	
١٠	الوقوف مواجهة العائط ثم دفع الصائط باليدين على بعد ٥٠ سم ويكرر		١٠	٢	١٠	
١١	الوقوف الذراعين عاليًا والرجلين متباعدتين قليلاً وأيديين مكسيتين بالأثقال، رفع الثقل أمام الجسم والعودة		١٠	٢	١٠	
١٢	الوقوف الذراعين جانباً والرجلين متباعدتين قليلاً ورفع الثقل أمام الجسم ويكرر		١٠	٢	١٠	
١٣	مسك البار والتشد إلى أسفل مستوى الكتفين والصودة ببطئ للخلف		١٠	٢	١٠	
١٤	مسك البار والتشد إلى مستوى الصدر والصودة إلى الوضع الابتدائي		١٠	٢	١٠	

مراعاة التدرج بالشدّة مع مراعاة الشعور بالألم تؤدي التمرينات لأقصى مدى دون الوصول لمستوى الألم

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً عرض النتائج :

سوف يقوم الباحثان بعرض النتائج بناءً على تساؤلات البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية عند استخدام الموجات الكهربية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية عند استخدام أشعة الليزر بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية عند استخدام التمرينات العلاجية مع الماء الساخن بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين تأثير العلاج بالموجات الكهربية والعلاج بالليزر والعلاج بالتمرينات العلاجية مع الماء الساخن فسي القياسات البعدية لمختبرات البحث المشار إليها

وسوف نوضح الجداول الإحصائية التالية نتائج البحث

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث في القياسات القبلية والبعدية للمنطقة المفتوحة في جميع التغيرات المختارة قيد البحث (المدى العرقي - درجة الألم):

التغيرات	العلاج الكهربائي				العلاج بالليزر				العلاج بالماء الساخن			
	قبلي	بعدي	م	ع	قبلي	بعدي	م	ع	قبلي	بعدي	م	ع
أماماً أسفل	٢٥,٢٥	١,٩٤	٣١,٢٥	٧,٠٩	٢٤,٢٥	٧,٢١	٣٥,٠٠	١,٩٢	٣٦,٠٠	١,٨٩	٣٨,٢٥	١,٦١
خلفاً	٣٢,٢	٨,٠٨	٣٢,٢٥	٧,٩٤	٣٢,٢٥	٤,٦٥	٣٣,٨٨	٤,٦٧	٣٥,١٢	٥,٢٢	٣٧,٨٨	٥,٢٨
قبلي لليمين	٢٢,٧٥	٥,٧٠	٢٢,٧٥	٥,٧٠	٢٢,٧٥	٤,٩٤	٢٤,١٢	٤,٩٤	٢٥,٥٠	٢,٥١	٢٧,٦٢	٢,٩٧
قبلي لليساار	٢٤,١٢	٣,٨٠	٢٥,٠٠	٣,٩٦	٢٣,٢٨	٤,١٤	٢٤,٢٥	٤,٢٧	٢٤,٦٢	١,٩٢	٢٦,٥٠	٢,٢٩
دوران لليمين	٢٥,١٢	٤,٥٢	٢١,١٢	٤,٢٢	٢٢,٥٠	٤,٢٧	٢٢,٢٥	٤,١٠	٢١,٨٨	٥,٠٨	٢٤,٥٠	٥,٢٩
دوران لليساار	٢٢,١٢	٢,١٦	٢٢,٠٠	٢,١٠	٢١,٢٥	٢,٤٩	٢٢,١٢	٢,٥٩	٢٢,٥٠	٢,٢٩	٢٤,٥٠	٢,٧٢
درجة الألم	١,٧٥	١,٢٨	٥,٢٨	١,٨٥	٢,٨٨	١,٤٢	٧,٢٥	٠,٨٩	٧,٨٨	٠,٩٩	٥,٨٨	١,٢٥

يتضح من جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاثة (العلاج الكهربائي - العلاج بالليزر - العلاج بالتمرينات مع الماء الساخن) في مختبرات البحث المختارة في القياسات القبلية والبعدية للمنطقة المفتوحة.

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمنطقة العنقية لمجموعة العلاج الكهربائي

في المتغيرات المختارة (المدى الحركي - درجة الألم) (ن = ٨)

المتغيرات	القياس	متوسط الرتب	الفروق		قيمة Z	قيمة (P)
			الاتجاه	العدد		
أماماً أسفل	القبلي	٢,٥	-	١	١,٩٦٤	٠,٠٥٥
	البعدي	٤,٢٥	+	٦		
			=	١		
خلفاً	القبلي	صفر	+	٧	٢,٣٦٦	٠,٠١٨
	البعدي	٤	=	١		
			-	٠		
ثنى لليمين	القبلي	صفر	+	٨	٢,٥٢١	٠,٠١٢
	البعدي	٤	=	٠		
			-	٠		
ثنى للييسار	القبلي	صفر	+	٥	٢,٠٢٣	٠,٠٤٣
	البعدي	٣	=	٣		
			-	٠		
دوران لليمين	القبلي	١,٠٠٠	+	٤	١,٨١٢	٠,٠٦٦
	البعدي	٣,٥	=	٤		
			-	٠		
دوران للييسار	القبلي	٢	+	١	١,٠٩٥	٠,٢٧٣
	البعدي	٢,٦٧	=	٣		
			-	٤		
درجة الألم	القبلي	٤	-	٧	٢,٣٦٦	٠,٠١٨
	البعدي	صفر	+	٠		
			=	١		

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية عن القبليّة في المنطقة العنقية لمجموعة العلاج الكهربائي في درجة الألم وفي جميع متغيرات المدى الحركي عدا قياس الدوران لليمين وللييسار لم تكن للفروق بين القياسين دلالة إحصائية .

جدول رقم (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمنطقة العنقية لمجموعة العلاج بالليزر في المتغيرات المختارة (المدى الحركي - درجة الألم)

(ن = ٨)

المتغيرات	القياس	متوسط الرتب	الفروق		قيمة z	قيمة p
			الاتجاه	العدد		
أماماً أسفل	القبلي	صفر	-	٠	*٢,٠٢٣	٠,٠٤٣
	البعدي	٣	+	٥		
			=	٣		
خلفاً	القبلي	صفر	-	٠	*٢,٥٢١	٠,٠١٢
	البعدي	٤,٥	+	٨		
			=	٠		
يميناً	القبلي	صفر	-	٠	*٢,٢٠١	٠,٠٢٨
	البعدي	٣,٥	+	٦		
			=	٢		
يساراً	القبلي	صفر	-	٠	*٢,٢٠١	٠,٠٢٨
	البعدي	٣,٥	+	٦		
			=	٠		
دوران لليمين	القبلي	صفر	-	٠	*٢,٣٦٦	٠,٠١٨
	البعدي	٣,٥	+	٧		
			=	١		
دوران لليسار	القبلي	صفر	-	٦	*٢,٢٠١	٠,٠٢٨
	البعدي	٤	+	٦		
			=	٢		
درجة الألم	القبلي	٣	-	٥	*٢,٠٢٣	٠,٠٤٣
	البعدي	صفر	+	٠		
			=	٣		

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية في المنطقة العنقية لمجموعة العلاج بالليزر في جميع متغيرات المدى الحركي ودرجة الألم.

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمنطقة العنقية لمجموعة التمرينات مع الماء الساخن في المتغيرات المختارة (المدى الحركي - درجة الألم)

(ن=٨)

المتغيرات	القياس	متوسط الرتب	الفروق		قيمة z	قيمة p
			الاتجاه	العدد		
أماماً أسفل	القبلي	صفر	-	١	٢,٥٢١*	٠,٠١٢
	البعدي	٤,٥	+	٨		
			=	٠		
خلفاً	القبلي	صفر	-	٠	٢,٥٢١*	٠,٠١٢
	البعدي	٤,٥	+	٨		
			=	٠		
ثنى لليمين	القبلي	صفر	-	٠	٢,٥٢١*	٠,٠١٢
	البعدي	٤,٥	+	٨		
			=	٠		
ثنى لليساار	القبلي	صفر	-	٠	٢,٥٢١*	٠,٠١٢
	البعدي	٤,٥	+	٨		
			=	٠		
دوران لليمين	القبلي	صفر	-	٠	٢,٥٢١*	٠,٠١٢
	البعدي	٤,٥	+	٨		
			=	٠		
دوران لليساار	القبلي	صفر	-	٠	٢,٣٦٦	٠,٠١٨
	البعدي	٤,٥	+	٧		
			=	١		
درجة الألم	القبلي	٤,٥	-	٨	٢,٥٢١*	٠,٠١٢
	البعدي	صفر	+	٠		
			=	٠		

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية عن القبليّة في المنطقة العنقية لمجموعة العلاج بالتمرينات مع الماء الساخن في جميع قياسات المدى الحركي ودرجة الألم.

جدول رقم (٦)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة في القياسات البعدية للمنطقة العنقية في المتغيرات
المختارة (المدى الحركي - درجة الألم)

(ن = ٢٤)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	قيمة P	الدلالة
أماماً أسفل	الكهربائي	١٢,١٣	١,١٦٦	٠,٥٥٨	غير دال
	الليزر	١٠,٨١			
	التمرينات	١٤,٥٦			
خلفاً	الكهربائي	١٠,٦٩	٣,٥٦٤	٠,١٦٨	غير دال
	الليزر	١٠,٥٠			
	التمرينات	١٦,٣١			
يميناً	الكهربائي	٩,٨١	٥,٥٠٦	٠,٠٦٣	غير دال
	الليزر	١٠,٤٤			
	التمرينات	١٧,٢٥			
يساراً	الكهربائي	١١,٢٥	٢,٥٠٧	٠,٢٨٦	غير دال
	الليزر	١٠,٥٦			
	التمرينات	١٥,٦٩			
دوران لليمين	الكهربائي	٩,٣٨	٢,٥١٤	٠,٢٨٤	غير دال
	الليزر	١٣,٤٤			
	التمرينات	١٤,٦٩			
دوران للييسار	الكهربائي	١٠,٦٣	٢,١٥٥	٠,٣٤١	غير دال
	الليزر	١١,٤٤			
	التمرينات	١٥,٤٤			
درجة الألم	الكهربائي	٩,١٩	٦,٢٤٥	٠,٤٤٤	دال
	الليزر	١٧,٣٨			
	التمرينات	١٠,٩٤			

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة في درجة الألم بالمنطقة العنقية بينما لم تكن للفروق دلالة إحصائية في باقي المتغيرات للمدى الحركي وقد استخدم الباحثان المقارنة بين المجموعات بطريقة (مان وتني) لتحديد اتجاه الفروق.

جدول رقم (٧)
دلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس البعدي لتغير درجة الألم بالمنطقة العنقية
بطريقة مان ويتنى الألابارومترية

(ن - أ)

التمرينات			الليزر			المجموعات
قيمة P	قيمة Z	متوسط الرتب	قيمة P	قيمة z	متوسط الرتب	
٠,٤٢١	٠,٨٠٤	٧,٥٦	٠,٠٣٩	٢,٠٦	٦,١٣	الكهربائي
		٩,٤٤			١٠,٨٨	
٠,٠٢٩	*٢,١٧٤	١١,٠				الليزر
		٦,٠				

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة العلاج بالليزر عن مجموعتي العلاج الكهربائي والعلاج بالتمرينات مع الماء الساخن في قياس درجة الألم بالمنطقة العنقية .

جدول رقم (٨)
النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي بالمنطقة العنقية لمجموعات البحث الثلاثة في المتغيرات المختارة (المدى الحركي - درجة الألم)

المتغيرات	الكهربائي			الليزر			التمرينات مع الماء الساخن		
	قبلي	بعدي	%	قبلي	بعدي	%	قبلي	بعدي	%
أماماً أسفل	٣٥,٢٥	٣٦,٢٥	٢,٨٤	٢٤,٢٥	٢٥	٢,١٩	٣٦	٣٨,٢٥	٦,٢٥
خلفاً	٣٢,١٢	٣٢,٢٥	٢,٩٤	٣٢,٧٥	٣٢,٨٨	٢,٤٥	٣٥,١٢	٣٧,٨٨	٧,٨٢
يميناً	٢٢,٧٥	٢٢,٧٥	٢,٤٠	٢٢,٢٥	٢٤,١٣	٢,٧٨	٢٥,٥	٢٧,٦٢	٨,٣٥
يساراً	٢٤,١٣	٢٥	٢,٦١	٢٢,٢٨	٢٤,٢٥	٢,٧٢	٢٤,٦٢	٢٦,٥٠	٧,٥٩
دوران لليمين	٢٠,١٢	٢١,١٣	٤,٩٧	٢٢,٥٠	٢٢,٢٥	٢,٢٢	٢١,٨٨	٢٤,٥٠	١١,٩٧
دوران لليسار	٢٢,٦٢	٢٢	١,٦٢	٢٢,٢٥	٢٢,١٣	٢,٩٦	٢٢,٥	٢٤,٥٠	٨,٨٩
درجة الألم	٦,٢٥	٥,٢٨	٢٠,٢٠	٧,٨٨	٧,٢٥	٧,٩٩	٧,٨٨	٥,٨٨	٢٥,٢٨

يتضح من الجدول رقم (٨) زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي بالمنطقة العنقية لمجموعة التمرينات مع الماء الساخن عن مجموعتي العلاج الكهربائي والعلاج بالليزر في متغيرات المدى الحركي بينما كانت زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي لمجموعة العلاج بالليزر يليها العلاج الكهربائي يليها العلاج بالتمرينات مع الماء الساخن في قياس درجة الألم.

ثانياً : مناقشة النتائج

فى ضوء مشكلة البحث وما توصل إليه الباحثان من نتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة يتضح ما يلى :

توضح نتائج جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاثة (العلاج بالكهرباء - العلاج بالليزر = العلاج بالتمرينات مع الماء الساخن) فى المتغيرات المختارة قيد البحث (المدى الحركى فى مختلف الاتجاهات وفى درجة الأكم) فى القياسات القبلىة والبعدية للمنطقة العنقية.

ويوضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلىة فى المنطقة العنقية للمجموعة التى استخدمت للعلاج الكهربائى وذلك فى درجة الأكم وفى معظم متغيرات المدى الحركى، ويعزى الباحثان هذا التحسن إلى استخدام المصابين البرنامج العلاجى المتبع بصورة منتظمة وهذا ما تؤكده معدلات تغير القياسات البعدية عن القبلىة بجدول رقم (٨) حيث بلغت نسبة التحسن فى متغيرات المدى الحركى للمنطقة العنقية للأمام (٢٠,٨٤%) وخلفاً (٢٠,٩٤%) ويميناً (٣٠,٤٠%) ويساراً (٣٠,٦١%) وفى الدوران لليمين (٤٠,٩٧%) وفى الدوران للييسار (١٠,٦٣%) وبلغت نسبة التحسن فى درجة الأكم (- ٢٠,٣٠%) وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كلاً من بشير فهمى رياض (١٩٩٣م)، وهيثم محمد عبد الحافظ (١٩٩٤م)، وبهاء الدين مرسى (١٩٩٥م)، التى أشارت إل أن استخدام أسلوب العلاج بالكهرباء يؤدى إلى تحسن ملحوظ فى درجة الأكم وفى المدى الحركى فى مختلف الاتجاهات وهذا يحقق التساؤل الأول فى أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند استخدام الموجات الكهربائىة بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلىة فى المنطقة العنقية لمجموعة العلاج بالليزر فى جميع متغيرات المدى الحركى ودرجة الأكم ويرى الباحثان أن هذا التحسن يرجع إلى استخدام أشعة الليزر وما تتميز به من خصائص علاجية إيجابية حيث يتميز الليزر بقدرته العالية على اختراق الأنسجة وسرعة التأثير بالشفاء بالمناطق المصابة مما يؤدى إلى تقليل الأكم الناتج عن الإصابة وتحسين الكفاءة الوظيفية للجزء المصاب وذلك لما له من قدرة فائقة على تجديد الخلايا وزيادة معدل التمثيل الغذائى بالمنطقة المصابة مما يساعد على عودة الفقرات العنقية للممارسة حركتها ووظيفتها فى الاتجاهات الطبيعىة دون الشعور بالأكم وهذا ما تؤكده معدلات تغير القياسات البعدية عن القياسات القبلىة بجدول رقم (٨) حيث بلغت نسبة التحسن فى متغيرات المدى الحركى للمنطقة العنقية أماماً أسفل (٢٠,١٩%) وخلفاً (٣٠,٤٥%) ويميناً (٣٠,٧٨%) ويساراً (٣٠,٧٢%) وفى الدوران لليمين (٣٠,٣٣%) والدوران للييسار (٣٠,٩٦%) وفى درجة الأكم (- ٧,٩٩%) ويتفق ذلك مع ما ذكره كلاً من نادر محمد عبد العزيز (١٩٨٩م)، وإيمان فكرى محمود (١٩٩٧م) ووائل فؤاد (١٩٩٩م) التى توصلوا إلى أن الليزر له تأثيره الإيجابى على الأنسجة الرخوة وخصوصاً فى درجة الأكم. وهذا يحقق التساؤل الثانى فى أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند استخدام أشعة الليزر بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى (١٩)، (٣)، (٢٣).

ويتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلىة فى المنطقة العنقية لمجموعة العلاج بالتمرينات مع الماء الساخن فى جميع قياسات المدى الحركى ودرجة الأكم ويعزى الباحثان هذا التحسن فى المدى الحركى ودرجة الأكم إلى ممارسة التمرينات العلاجية الثابتة والمتحركة والمتدرجة الشدة فى مختلف الاتجاهات مع الكمادات الساخنة التى تؤدى إلى زيادة التغذية الدموية وزيادة معدل التمثيل الغذائى بالمنطقة العنقية مما يساعد على عودة الفقرات العنقية إلى أقرب ما كانت عليه من حركات فى مختلف الاتجاهات دون الشعور بالأكم المبرح وهذا ما تؤكده معدلات تغير القياسات البعدية عن القبلىة بجدول رقم (٨) حيث بلغت نسبة التحسن فى متغيرات المدى الحركى للمنطقة العنقية أماماً أسفل (٦,٢٥%) وخلفاً (٧,٨٣%) ويميناً (٨,٣٥%) ويساراً (٧,٥٩%) وفى الدوران جهة اليمين (١١,٩٧%) وفى الدوران جهة اليسار (٨,٨٩%) وفى درجة الأكم (- ٢٥,٣٨%) هذا ما يؤكده كلاً من هيثم محمد عبد الحافظ (١٩٩٤م) وبهاء الدين مرسى

(١٩٩٥م) ورحاب حسين عزت (١٩٩٨م) وبلوك ويامنا Pollok and Bammen (١٩٩٣م) وعويس الجبالي (٢٠٠٣م) في التأثير الإيجابي للتمرينات العلاجية على المدى الحركي ودرجة الألم ويتفق ذلك مع ما ذكره كلا من ديفيد وجون David and John (١٩٩٩م) وعزت الكاشف (١٩٩٠م) ومحمد كمال مصطفى (١٩٩٨م) وعبد العظيم العوادلي (١٩٩٩م) أن التمرينات العلاجية لا تؤدي إلى حدوث التهابات بالمفاصل بل تبقى من حدوث ذلك وإنها تعمل على تقوية العضلات الضعيفة المحيطة بالجزء المراد تأهيله وأن الماء الساخن له التأثيرات الفسيولوجية المختلفة التي تؤدي في النهاية إلى حدود الاسترخاء واتساع مجال الحركة بدون عائق وهذا يحقق التساؤل الثالث في أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند استخدا التمرينات العلاجية مع الماء الساخن بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. (٢٢) ، (٤) ، (٧) ، (٣١) .

كما يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة في درجة الألم بالمنطقة العنقية بينما لم تكن للفروق دلالة إحصائية في باقي المتغيرات للمدى الحركي وعندما استخدم الباحثان المقارنة بين المجموعات بطريقة (مان ويتني) لتحديد اتجاه الفروق كما في جدول رقم (٧) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً لصالح مجموعة العلاج بالليزر عن مجموعتي العلاج الكهربائي والعلاج بالتمرينات مع الماء الساخن في قياس درجة الألم بالمنطقة العنقية، حيث بلغت نسبة التحسن فيه (- ٧.٩٩%) وهي أقل نسبة ألم في المجموعات الثلاثة ويعزى الباحثان هذا التحسن إلى فاعلية استخدام أشعة الليزر وما لها من مميزات وخصائص علاجية فعالة في خفض درجة الألم في المنطقة العنقية وهذا يتفق مع ما ذكره مختار سالد (١٩٨٧م) ونادر عبد العزيز (١٩٨٩م) وأن أشعة الليزر تعتبر من أحدث الوسائل العلاجية التي تحقق شفاءً سريعاً لمثل هذه الحالات ولذا يستطيع الفرد المصاب أن يقوم بأداء الحركات في الاتجاهات الطبيعية بالمنطقة العنقية ولكن بدرجات متفاوتة لا تصل إلى نسبة تحسن المدى الحركي في المجموعة التجريبية الثالثة (العلاج بالتمرينات مع الماء الساخن) حيث لم تفت نسبة التحسن في المدى الحركي في مختلف الاتجاهات لهذه المجموعة عن المجموعتين السابقتين وهذا ما تؤكدته دراسة ريتشارد وأنوني (١٩٨٩م) Ritcher.c, and. Antony وبلوك ويامنا Pollok and Bammen (١٩٩٣م) وبهاء الدين أحمد (١٩٩٥م) ورحاب عزت (١٩٩٨م) وهذا يحقق التساؤل الرابع في وجود فروق دالة إحصائياً بين تأثير العلاج بالموجات الكهربائية والعلاج بالليزر والعلاج بالتمرينات مع الماء الساخن في القياسات البعدية لمتغيرات البحث المشار إليها. (٣٢) ، (٣١) ، (٤) ، (٧) .

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وفي حدود عينة البحث ومن خلال المعالجات الإحصائية أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- تحديد الأساليب العلاجية المناسبة والتي تؤثر إيجابياً قبل البدء في علاج هذه الحالات.
- ٢- أن استخدام الموجات الكهربائية لعلاج آلام المنطقة العنقية يؤثر تأثيراً إيجابياً على درجة الألم وعلى المدى الحركي في بعض الاتجاهات وذلك من خلال زيادة التحسن في النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي.
- ٣- أن استخدام أشعة الليزر لعلاج آلام المنطقة العنقية يؤثر إيجابياً على درجة الألم وعلى المدى الحركي في جميع الاتجاهات وذلك من خلال زيادة التحسن في النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي.
- ٤- أن استخدام التمرينات العلاجية مع الماء الساخن لعلاج آلام المنطقة العنقية يؤثر تأثيراً إيجابياً على تحسن المدى الحركي ودرجة الألم وذلك من خلال زيادة التحسن في النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي.
- ٥- تفاوت نسبة تأثير كل أسلوب من الأساليب العلاجية المستخدمة قيد البحث على تحسن كلاً من المدى الحركي ودرجة الألم فُسجل أسلوب العلاج بالتمرينات مع الماء الساخن أعلى نسبة مئوية لمعدلات التحسن في المدى الحركي في

جميع الاتجاهات عن أسلوبى العلاج الكهربى والعلاج بالليزر، بينما سجل أسلوب العلاج بالليزر أعلى نسبة مئوية لمعدلات التحسن فى درجة الألم يليها العلاج الكهربى ثم العلاج بالتمرينات مع الماء الساخن.

التمويهات :

فى ضوء النتائج التى توصل إليها الباحثان يمكن أن يوصيا بالآتى :

- ١- استخدام أشعة الليزر والكهرباء العلاجية كأسلوب علاجى أمثل فى خفض درجة آلام المنطقة العنقية.
- ٢- استخدام التمرينات العلاجية مع الماء الساخن كأسلوب علاجى أمثل فى زيادى المدى الحركى فى جميع الاتجاهات.
- ٣- الإقلال من التسرع فى استخدام العقاقير كيميائية مختلفة إلا فى بعض الحالات الخاصة التى لا تستجيب لمثل هذه الأساليب.
- ٤- الاهتمام بالمتابعة الطبية المستمرة مع الطبيب المختص حرصاً على سلامة الفرد ومنع تفاقم الإصابة.

*** **

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أيمن الحمينى
 - ٢- إقبال يمين محمد
 - ٣- إيمان فكرى محمود
 - ٤- بهاء الدين أحمد مرسى
 - ٥- بشير فهمى رياض
 - ٦- حسن محمد النواصرة
 - ٧- رحاب حسن محمود عزت
 - ٨- عبد العظيم الموالدى
- : أه من ألم الظهر، دار الطلائع، القاهرة، ١٩٩٥م.
- : تأثير التدليك الانتعاشى على سرعة الاستشفاء وبعض المتغيرات البيولوجية لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ١٩٩٥م.
- : دراسة مقارنة بين تأثير كلاً من الموجات فوق صوتية والتدبير الكهربى للأعصاب من خلال الجلد والليزر على التهاب الرباط الداخلى والكيس الأوزى لمفصل الركبة فى حالات مرضى خثونة الغضاريف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الطب، جامعة القاهرة، ١٩٩١م.
- : ' تأثير البرامج العلاجية المختلفة لالتهاب خثونة الفقرات العنقية على وظائف التنفس'، كلية الطب، جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.
- : 'دراسة مقارنة بين الوسائل الحديثة (جهاز التنفس - الإبر الصينية) وبين العلاج الطبيعى التقليدى فى علاج آلام الرقبة'، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الطب، جامعة القاهرة، ١٩٩٣م.
- : ' الانزلاق الغضروفى بالمنطقة القطنية وعلاقته ببعض مكونات وقياسات الجسم'، المؤتمر العلمى الخامس لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، الاسكندرية، الجزء الثانى، إبريل، ١٩٨٤م.
- : ' تأثير برنامج بدنى حركى مقترح لحالات الالتهاب الغضروفى للرقبة'، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ١٩٩٨م.
- : الجديد فى العلاج الطبيعى والإصابات الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٩م.

- ٩- عبد العظيم العوادلى : حتى لا نقول آه يارقيبى آه، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٠م.
- ١٠- عزت الكاشفا : التمرينات التأهيلية للرياضيين ومرضى القلب، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ١١- عزة فؤاد الشورى : * انحناءات العمود الفقرى وبعض القياسات الجسمية والبدنية وعلاقتها بالآلام أسفل الظهر للممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، الزقازيق، العدد الثامن، يوليو، ١٩٩٦م.
- ١٢- عمار عبد الرحمن قبيح : الطب الرياضى، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٩م.
- ١٣- عويص على الجيبالى : التدريب الرياضى النظرية والتطبيق، ط٤، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٤- محمد السيد محمد الامين : الانحرافات القوامية الشائعة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية من ٦-٩ سنوات بمدينة الرياض، ١٩٩٢م.
- ١٥- محمد خيزرت : الآلام الرقبية، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الإدارة المركزية للبحوث الشبابية والرياضة، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ١٦- محمد محمد الشحات : القوام السليم طريق الى حياة افضل، مكتبة الإيمان، المنصورة، ١٩٩٦م.
- ١٧- مختار سالم : إصابات الملاعب، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٧م.
- ١٨- محمد كمال مصطفى : أسرار العلاج بالماء الساخن والإسترخاء، دار الطابع للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١٩- نادر محمد عبد العزيز : * استعمال الليزر فى مجال العلاج الطبيعى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلاج الطبيعى، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.
- ٢٠- نيهين إبراهيم : * أثر الوضع المتخذ لمستخدمى جهاز الكمبيوتر والآلة الكاتبة على بعض القياسات العنقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلاج الطبيعى، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ٢١- هالة محمد عز الدين حامد : * تأثير برنامج العلاج الطبيعى على اختبار وظائف الرنسة فى حالات مرضى الخشونة الفقارية العنقية المزمن، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلاج الطبيعى، جامعة القاهرة، ١٩٩٤م.
- ٢٢- هشيم محمد عبد الحافظ : *المقارنة بين أثر الوخز بالإبر الصينية الكهربائى للأطراف العصبية والحسية عبر الجلد للمرضى الذين يعانون من تآكل الفقرات العنقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلاج الطبيعى، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ٢٣- وائل فؤاد عبد الفتى النوتى : * تأثير التمرينات العلاجية والليزر على بعض الالتهابات الناتجة عن تآكل الفقرات العنقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.

- 24- Buskilla – D., Neuman, Ivaisberg G., Alkalay D., Swolfe E., : Increased Rates of fibromyalgi study of 161 cases traumatic injury, Arthritis Rheum., mor 40 (3), pp 446-52, 1997 .
- 25- David and John : Painful cervical trauma Hong and John R. Stenhnatyte kong, London Sydney, ph. D, 1990
- 26- Fitz. Ritsond : Physical exercises of cervical Rehabilitation -after whip-osh "brauma manipulative physical 1995.
- 27- Herman-j-m, and kholsa, R. : Yag laser modulation of synovial tissue metabolism, clin exp Rheumatol(5) pp 505-512, 1989 .
- 28- Hurwitz, et al, pd Adams Ah., meekeve w., and shehelle p.G : Momipulation and mobilization of the cervical spine systematic review of literature sime, Aug 21 (51): 1946-1956: 1959-1960, U.S.A. , 1996.
- 29- James, AG. And Gorge, J.D : Orthopedic and sports physical therapy , st, Louis Toronto princeton, 1985.
- 30- Kleinhort J.A. & foley. R.A., : Laser acupunc titre its use in physical therapy Am. J. A cupuncture 12, pp51-56, 1984.
- 31- Poolok M. and Bammem M.M : Effects of resistance training on cervical extension strength, serial articale, tarnoto, 1993.
- 32- Ritcherd. C. and antony : Clinice in sports medicine Rehabilitation vol. 8, mo. 4, w.b savnders co Rhitade lphia London toronto, oct, 1989.
- 33- Stephen and hanshuler. M.D : The spinal in sports, co. founden Texas back, institute, florma texas, 1990.

